بروناي:

رحلة بالقوارب الطويلة في حديقة أولو

Paseo en barca por el Parque Nacional Ulu Tamburung

معبر أم مقام للمسافرين؟

بروناي – السياحة الإسلامية

من وجهة نظر صناعة السياحة، ليست بروناي مجرد معبر فقط إلى بورنيو أو مركز للتوقف القصير في طريق أوروبا/ شرق آسيا من وإلى أستراليا ونيوزيلنده، بل وأيضا كمركز عطلات متعدد الأطراف ووجهة سياحية تضاف إلى صباح، سراواك أو كلامنتان لتجربة متكاملة لبورنيو. ومع بالي التي ترتبط بها مباشرة مكونة مذاقين مختلفين لآسيا، ومع سنغافورة لمقارنة حياة المدينة مع حياة الغابات، بل وأيضا مع دبي لجمع تجربة الصحراء والغابات، بالإضافة إلى الإمكانيات الأخرى.

وكوجهة سياحية لحالها، فإن بروناي بمقدورها أن تجذب هؤلاء الذين لهم اهتمامات خاصة تتعلق بغابات الأمطار أو ثقافة الملاي والتاريخ، بالإضافة إلى أولئك الباحثين عن عطلة هادئة للعائلة، وأمينة، بعيدا عن الطريق التي تغص بالسياح، وهي أيضا يسهل الوصول إليها والاستمتاع بها، وبمزيج جذاب من الطبيعة، الثقافة والمتعة لتوفير إقامة مريحة لعدة ليال. والمغامرون المتحمسون لتحديات جديدة في ركوب الدراجات في الجبال، أو السير في الغابات، أو تسلق الصخور، ورياضات الماء والغوص، سيجدون مجالا بكرا في بروناي، في حال أن أولئك الذين يكونون في المنطقة ويودون الهروب لمدة قصيرة من تلوث عواصم المنطقة وازدحام المواصلات سيتمتعون بهواء بروناي النقي والشوارع التي تخلو من الزحام، في الوقت الذي سيجدون ما يكفيهم لعمله ومشاهدته فلا ينال منهم الضجر.

وبروناي هي المكان المفضل لسفرات المكافآت، المؤتمرات، اللقاءات والمحاضرات لأن لديها أحدث الخدمات، والتي تشمل مركز مؤتمرات مصمما خصيصا لهذا الغرض.

ولديه خبرة كبيرة في إدارة المجموعات الكبيرة، من خلال خبرته في استضافة مؤتمرات عالمية مهمة ولقاءات رياضية. ونظرا لهدوء الحياة الليلية فيها فإن المندوبين يبقون مركزين على الأعمال المطروحة عليهم. والمنظمون في العادة ممتنون للفعاليات الأكثر إنتاجية التي تعقد في بروناي.

ولسياحة المرور، أو المنفذ، هناك في العادة برامج من ليلة إلى ثلاث ليال تتضمن جولة في بندار والتعرف على أبرز معالم المدينة ومتاحفها، جولة في قرى الماء، توقف عند محمية طبيعية، جولة ليلية في منطقة جيرودونغ وزيارة، أو إقامة ليلة في فندق الإمبريال. وهكذا تكون قد ألممت في وقت قصير بجوهر بروناي: طبيعتها الجميلة، ثقافتها، تقاليدها وتراثها.

وهناك برامج متعددة فيها إمكانية لمختلف التحويلات، مع سفرات، قبل أو بعد، للغابات في الأوساط المدنية في سنغافورة أو كوالالمبور، مع تمديدها إلى الشواطئ في أي من المنتجعات المرتبطة معها مباشرة في المنطقة، أو لمناطق مختلفة عنها، مثل بالي، المناطق الشمالية من أستراليا، الساحل الذهبي، أو حتى دبي.

ولكن التحويل الأكثر منطقية هو جمع بروناي مع البورنيو الماليزي لولاية صباح مع/ أو سراواك، ومع بقاء أربع ليال على الأقل في بروناي لتغطية منطقة بندار والمحميات الطبيعية في تيمبورونغ و/ أو في مناطق توتنغ وبيلات، للاستمتاع بمناطق جذابة مثل المناطق المغطاة بشجر المانغروف وفيها قرود البروبوسس، وزيارة أو البقاء في قرية البيوت الطويلة، وأخذ القارب في عمق غابات المطر في بروناي والتي هي في حالة جيدة، عن طريق مراكب لها محركات، والتمشي في الغابات. وهذا يمكن جمعه بعد ذلك مع، على سبيل المثال، سفرة برية إلى ميري في سراواك، تليها زيارة إلى مغارات مولو الكبيرة التي عدتها اليونسكو جزءا من التراث العالمي، والتي يمكن إتمامها بالمشي الممتع ولكن بشيء بسيط من الصعوبة إلى طريق صائدي الرؤوس والذي يقود مرة أخرى إلى لمبانغ، وهي سفرة قصيرة بالسيارة أو المركب النهري من بندر سري بيغاوان. والخيار الآخر هو جمع ذلك مع صباح القريبة التي فيها جبل كيناباالو، وهو أيضا من التراث العالمي وهو أعلى جبل في جنوب شرقي آسيا وأيضا سهل التسلق. ■